

وقائع بأقلام شابة

العدد 1

مجلة تشاركية شابة دورية
وقائع بأقلام شابة

10 مارس 2013 الموافق 28 ربيع الثاني 1434 هـ

actesdestylosjeunes.weebly.com



بورما تتألم و لا أحد يتكلم

أقسم بالعلي القدير أني لأول مرة في حياتي لا أستطيع كتابة ما يدمي عيني من أسي و حيرة على إخواننا المسلمين ببورما ربي لم أعد أقوى على التفكير حتى ولكن أريد القول أنه شهدائهم هم ضحايا صمتنا نحن العرب إذ لم نحرك ساكنا في حين يعيش المسلمون جحيما حقيقيا، حيث يتعامل الطغاة معهم وكأنهم وباء لا بد من استئصاله من كل بورما ، قرى بأكملها أحرقت أو دمرت فوق رؤوس أهلها، لاحقوا حتى الذين تمكنوا من الهرب في الغابات أو إلى الشواطئ للهروب عبر البحر، وقتلوا العديد منهم، وكانوا يدفنون الضحايا في طين البحر يا للجبروت و الطغيان .

أتعلمون أساليب التعذيب المتبعة لمضاعفة ألمهم؟؟؟؟
ذُبحوا كالأبقار...وأخذت نساؤهم..ثم هُتكت أعراضهن
وتركن في العراء جثثا شبه هامة...
سُلبوا كل كرامة...ونُهبَت كافة ممتلكاتهم..
أصابهم الجوع..حتى أكلوا أوراق الشجر...
فانبرى منهم المتحدثون..يستنجدون ويستصرخون
الأمّة الإسلامية..الصمّاء البكماء..التي هي الأخرى
في صراع عقيم مرير مع نفسها..فأعرضت..
أعينُ تفيض دما على معاناة



المسلمين واضطهادهم من قبل البوذ الوثنيين..
لكنها أصيبت أيضا بعدوى الصمت.. واستسلمت
لرايات الرخاء والترف...
وفي النهاية.. وحين قرر الجميع واختاروا الأمن
والسكون والاستقرار..

قررروا بدورهم - قسرا - واختاروا - قهرا - الهروب
نحو المجهول.. وبلا مآب...

هذه الدموع التي تنهمر على أوجه هؤلاء الأبرياء ربما لن يعلم سببها البعض منكم
، هذا الأسلوب من أبشع أنواع التعذيب للأطفال أقول هذا لأنني لم أجربه إلا مرات قليلة
عندما كنت أخسر مباريات «كاراتي» إذ أمكث في تلك الوضعية ٥ دقائق فقط فما بالك
أطفال يمكثون أيام و أيام في البرد القارس دون نوم و لا حراك و لا شرب لا يعلم ما يسرون
من ألم سوى العلي القدير .

لم نرد نشر صور تدمي القلوب من قتلى و جرحى و لكن لم نستطع غض النظر عن ما شاهدنا
بقلم: رباب ضيفاوي

باسم الله الرحمان الرحيم

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير (٣٩) الذين أخرجوا
من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز (٤٠)
صدق الله مولانا العظيم سورة الحج



اللغة العربية

إذا كان للكتابة فن ، فان فنها هو في صياغة العبارة والجمل بأسلوب فصيح واضح يفهمه الناس ، وليس كاعتقاد وتصور بعض الكتاب في أن الفن الكتابي هو في إيراد الغريب من الألفاظ والمعقد من الجمل وملء الأسطر بالزخارف اللفظية ، وكأنه يريد بذلك تهويل الناس وترهيبهم على مدح فنه وحتى يقولوا له انه كاتب (كبير) !

وإذا كانت الكتابة هي نقل حركة الناس من الواقع ، ومن ثم صياغتها صياغة أدبية بالكلمات ، وإذا كان الناس لا يتصنعون أمامك أيها (الكاتب) في حركاتهم وتصرفاتهم ، فلا تتصنع أنت أيضاً بما تقدمه للناس من فنك الكتابي .

إن القران الكريم الذي يعتبر القمة السامقة التي لا تحلوها قمة في بلاغته وفصاحته وأسلوبه ، تراه يقدم الآيات الكريمة بوضوح تام وبشفافية رائعة ، فيصل إلى قلوب الناس وعقولهم بسهولة ويسر ، لوضوح آياته وبيانها ، لا لتحقيدها أو غرابة أسلوبها ..

وكذا فإن الإنسان ليقراً لكبار الكتاب والأدباء ، فيرى الأسلوب الواضح السهل البين والعبارة الفصيحة الرصينة ، لان البعض الآخر من الكتاب يرى الإبداع في الخروج عن اللغة العربية الفصيحة وإبدالها بالعامية ، فيخرج نتاجه الكتابي مزعجاً ثقيلاً كثيباً غثاً ليس له من رائحة الأدب أو من طعمه شيء ، فيكون بعيداً عن الحس والذوق .

أحمد غسان بن حريز



الحل التكنوقراطي و الحيادية في تونس في زيارة ميدانية في إمبراطورية الفقر التي كونها نضام بن علي و يحكمها ملك يسمى التجاذب السياسي وهو ملك مشحم و غير متوازن و لكن هذه السمنة لا تترجم إلى قوة بل دائما نائم و لا يفعل شيئا و لديه قدرة كبيرة في بسط ملكه حيث ينسي الناس جوعهم بإدخالهم في حوارات لا حصر لها و لا معنى لها بحيث تصيبهم الدوخة و فقدان الجوع مواضيع من قبيل هل يجوز زواج البجع في جزيرة البطة الزرقاء و كيف ستنظم القوانين الحاكمة لهذه الجزيرة الخاصة بالبط الازرق و لكن البجع يزورها كل عام فكيف يمكن تطبيق قوانين البط الازرق على اسرة البجع و هل يمكن تسميتها اسرة بالمفهوم القانوني للكلمة نعود للزيارة قال لي احدهم غلبنا الجوع قلت له غلبك الجوع إذن حيده اي إجعله محايدا من حاد يحود اي حاد عن الصواب و قل التكنوقراطي ابن الزمخشل حاد اي حيده عن الحياة اي رماه تحت اللحد فقال لي هذا حل سحري لكن كيف احيد الجوع قلت له استبدل معدتك بمعدة تكنوقراط ليس لها مطالب سياسية إذا وجدت اكلا فهي تشتغل و إذا لم تجد اكلا تكتفي بالصمت و لا تسييس قضية الجوع و لا تعكر إستقرار البطن هذا حل عالمي ينتهجه فقراء العالم جميعا و نحن اليوم العالم قرية صغيرة الحل هو الحيايد التكنوقراطي فقال لي حقا هذا حل مذهل هل يمكنني تحييد زوجتي فليديها مطالب سياسية كثيرة ، اثرت على إستقرار البيت تصور انها طالبتني بثمان الكراء !!!! قلت له هذا حله في النشرة القادمة

شوقي الذي لن يحايد في قضايا البطن

نبذة قصيرة عن الإمام الشهيد الشيخ حسن البنا

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

اقدم لكم نبذة قصيرة عن الإمام الشهيد حسن البنا في ذكرى 64 لاستشهاده

السيرة الذاتية لإمام الشهيد حسن البنا

المؤسس

ولد حسن البنا بالمحمودية- محافظة البحيرة في مصر في شعبان 1324هـ أكتوبر 1906، والده

الشيخ احمد عبد الرحمن البنا من العلماء العاملين وله عدة مصنفات في الحديث الشريف

من أهمها "الفتح الرباني للزيتب مسند الإمام أحمد".

بدأ حسن البنا اهتمامه بالعمل الإسلامي في سن مبكرة، أشغل بالأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر والدعوة إلى الله، وكان محبوباً بين زملائه في المدرسة فأنشأ معهم "جمعية الأخلاق

الدينية" وبعدها "جمعية منع المحرمات" كما شارك في ثورة 1919 وهو في الثانية عشرة من

عمره.

تخرج البنا من دار العلوم عام 1346هـ (1927)، وكان ترتيبه الأول وبعد نجاحه بشهور عين

مدرسا بمدينة الإسماعيلية، وبدأ بنشر الدعوة الإسلامية في تجمعات الناس في المقاهي، وقد

امتاز بحسن عرضه وقدرته على الإقناع.

تميز بقدرته على تجاوز الإخفاقات التي تسود المجتمع الإسلامي، وكان ينصح زملائه بالتماس

الأعذار لبعضهم.

تعاهد مع ستة نفر من إخوانه على تكوين أول نواة لجماعة الإخوان المسلمين في شوال

1346هـ آذار 1928م، وكانت البداية في الإسماعيلية.

في عام 1351هـ- 1932م، نقل إلى القاهرة، وكان لذلك اثر كبير على الدعوة، حيث أخذت

طوراً جديداً، وأسس المركز العام بالقاهرة.

حرص الإمام البنا أن تكون دعوته غير إقليمية في حدود مصر، ولذلك فإنها امتدت إلى الكثير

من أقطار العالم العربي والإسلامي.

امتاز حسن البنا بكثرة ترحاله داخل القطر المصري لنشر الدعوة وربط الإخوان بها وربط

أجزاء الدعوة ببعضها.

بعد إعلان النقرashi حل جماعة الإخوان المسلمين في 9 كانون أول 1948م ومصادرة أموالها واعتقال معظم أعضائها في اليوم التالي، هم الإمام حسن البنا أن يدخل السجن مع إخوانه فمُنِع من ذلك.

وترافع عن قرار الحل أمام مجلس الدولة أربع ساعات مبينا حقيقة المؤامرة على الجماعة والتي دبر ففي ثكنات الاستعمار بمعرفة القصر.

وقبل الاعتقال بعدة أيام صادروا سيارته، واعتقلوا السائق وسحبوا السلاح المرخص وقبض على شقيقه اللذين كانا يرافقانه في تحركاته.

وفي 12 شباط 1949م وقع حادث الاغتيال، ولفظ الشهيد أنفاسه في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل. ولم يعلم أهله بذلك إلا في الثانية صباحا.

وكانت إصابة الشهيد تحت الإبط، ولم تكن خطيرة، شهد بذلك الأطباء الذين شاهدوه وهو يدخل المستشفى. وقتل حسن البنا داخل المستشفى بأوامر من القصر.

ولم تسمح الدولة بخروج أحد من الرجال في جنازته، فحملتها النساء ولكن مكرم عبيد باشا القبطي ندى الحكومة وانضم إلى عائلة البنا في جنازته.

إن حسن البنا لم يموت، فهو شهيد، ودعوته لم تمت ولن تموت - بإذن الله - حتى تترث هذه الأرض كلها.

واخيرا الوصايا العشر الامام حسن البنا وهما:

1 - قم الى الصلاة متى سمعت النداء مهما كانت الاسباب والظروف.

2 - اتل القرآن او طالع اة استمع ولا تصرف جزءا من وقتك دون فائدة.

3 - اجتهد ان تتكلم الفصحى لانها شعار الاسلام .

4 - لا تكثر الجدل في اي موضوع ايا كان انه لا يأت بخير

5 - لا تكثر الضحك فالقلب المتصل بالله وقور رزين

6 - لا تمزح كثيرا فإن الامة المجاهدة لا تعرف إلا المجد

7 - لا ترفع صوتك اكثر مما يحتاج إليه السامع فإنه رعونة وإيذاء

8 - تجنب غيبة الاشخاص وتجريح الهيئات

9 - تعرف على من تلقاه من الاخوان وان يطلب منك ذلك

10 - الواجبات اكثر من الافات فعاون غيرك على ان ينتفع بغيره وان كان لك مهمة فأوجز في قضائها

نجم الدين الصويدي

لنتحاور

إن عصرنا هو عصر الحوار، لذلك فلا بدّ من إقامة جسوره بين الأطراف المختلفة، فهو البلمس الشافي للصراع الدائر بين أصحاب التوجهات المتباينة . ونحن نعتقد جازمين بأنّ الحاضر والمستقبل أدعى إلى الائتلاف منه إلى الاختلاف، مع الإقرار بحق الاختلاف والتنوع . يجب أن نعترف أنّ الأمر ليس سهلاً في بيئة تتسم بالاستبداد حيث يسعى كل فريق إلى الانغلاق على رأيه . . إنّ الأمر يتطلب القطع مع العداة والتشكيك ، ثمّ العمل على تنظيم الاختلاف والتعدد ، و إيجاد أرضية مشتركة ليتمّ تبادل الآراء حول القضايا الهامة . إنّ الوعي الحضاري يدعو إلى الوحدة وإلا أصبح التعدد مدخلاً لتفتيت المجتمع وتكريس التخلف الذي لا تجر عرباته سوى أخصنة التصادم والتعصب. وبناء عليه، يصبح الحوار ضرورة حضارية حتى تتفق الأطراف المتصارعة على هدف مشترك لترتفع قامتنا، وتتقدم خطانا عوض أن تتأخر، وتتسارع عوض أن تتباطأ. فبالحوار يمكن استبدال «مجتمع الصراير» ب«مجتمع النمل». والخطوة الأولى لتحقيق ذلك تبدأ بكف كل طرف عن ازدراء الطرف الآخر واحتقاره و تتبع مساوئه . علينا أن نتواضع ونتعاون إذا كنا نريد أنبل الغايات كنصرة المستضعفين وإرساء العدالة والديمقراطية، و الرقي بالفكر والحضارة، والأخذ بوسائل التقدم ... فهل ستجد هذه الدعوة آذاناً صاغية واعية؟ أم ستبقى صوتاً صارخاً في برية؟ مهما يكن الجواب، فإنّ «الحوار» هو الحلّ السليم ، وإلا سيظل طرف يبني وآخر يهدم، لينطبق عليهم قول الشاعر

متى يبلغ البنيان يوماً ما تمامه **** إذا كنت تبني وغيرك يهدم ؟

محمد ايت حمو كتاب أفق الحوار في الفكر العربي المعاصر بتصرف
بثينة الوسلاطي

مسألة فقهية

الجهاد من أفضل الأعمال ، وكذلك بر الوالدين ، وإذا أراد الشخص أن يذهب إلى الجهاد الشرعي فإنه يستأذنها ، فإن أذنا له وإلا فلا يذهب إلى الجهاد ، بل يلزمهما ، فإن لزومهما أو لزوم أحدهما نوع من أنواع الجهاد ، والأصل في ذلك ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها ، قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين ، قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزداني " متفق عليه (البخاري 1/134 ، مسلم 1/89-90)

*وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد ، فقال : أحي والداك ، قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد " (رواه البخاري 4/18) ، وفي رواية : " أتى رجل فقال : يا رسول الله : إني جئت أريد الجهاد معك ، ولقد أتيت وإن والدي يبغيان ، قال : فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما (رواه أحمد 2/160 وأبو داود 3/38)

وعن أبي سعيد رضي الله عنه " أن رجلا هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن ، فقال : هل لك أحد باليمن ؟ فقال أبواي ، فقال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع إليهما ، فاستأذنها ، فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما " (أخرجه أحمد 3/75-76 ، وأبو داود 3/39) .
وعن معاوية بن جهم السلمي ، أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أردت الغزو وجئتك أستشيرك ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : نعم ، فقال : الزمها ، فإن الجنة عند رجليها . (أخرجه أحمد 3/429 ، والنسائي 6/11) .

وهذه الأدلة كلها وما جاء في معناها لمن لم يتعين عليه الجهاد ، فإذا تعين عليه فتركه معصية ، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، ومن الجهاد المتعين أن يحضر بين الصفين أو يستنفره الإمام . وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فتاوى اللجنة الدائمة 12/18.

طوفان ثورة

إليك يا تونس حبي وأقتدار
إليك كل الولاء والأعتذار
أنت الحبيبة وفي الروح مسكنك
أنت العزيزة وفي القلب مكنك
إليك أدفع الروح غير مكترث
وبك أعانق صخب الأفق العاري
وألملم جرحي بين شوارعك الحزينة
وأرنبو إليك في مراي الصباح الموعل
أكفكف دموعي الحزينة في ثناياك
يا أمنا... يا أحلى وطن ضاعت فيه خفقاتي
سامضي أعدد فراغ الريح وأعتذر... يا وطني الجريح

إليك يا وطني أرف مهر عشقي
وأكتب ملحمة ثورة تجسدت في صدور الرجال
سأهديك يا شعبي ما بقى من العمري
وأعتذر... يا وطني الجريح
وأرفك بدمع يسيل بين الشوارع أنهار
ألا للخائنين نهار
لثورة قهرت كل جبار
إنتفض يا شعبنا
وأنفض عنك الغبارا
وهيا بنا نبني دولة الأحرار
سأكتب بحبر من دم الشهداء
وأخط ملحمة ثورة خرجت من ثنايا النسيان
هلمو نلملم جراحك يا وطني ونظهر

ساحات الشهداء من الدنس ونكفكف
دموع الثكالي ونجعل من ثورتنا حكاية تروى
في صروح الطغاة ...

أخي فات الظالمون المدى
لو قتلونا وهجرونا زادنا عزما و إصرار
هي ثورتنا ثورة الشباب وثورة الأحرار
أفق يا شعب فثورتك في خطر
إلتف الظالمون عليها يبثون فيها سم الافاعي
سم قوى الردة والمتسلقين على الاحداث

هلمو يا رجال تونس فالذيل يحتظر

أخي إن الظلم ظلمات

والظالمون يومهم آت

أخي فات الظالمون المدى

هناك خلف تلك الروابي

ذاك الجبل متكئا يحرسنا

جاء البوعزيزي بنار تسوق الطغاة إلى محشرهم

ومن القصرين دوت طلقات الرصاص

وفي قالة تساقط الشهداء وتعالى عويل الثكالي

ليسوق طوفانا جارفا نحو قصور الطغاة

ممزوجا بدماء الشهداء

ليعلن ملاد عهد الشباب

عاشت تونس وعاش شبابها

قطوبى لأمهات الرجال

أنين شمعَة

في تلك الزاوية المظلمة من غرفتها .. أشعلت شمعة لتظيئ لها الدرب الى غرفة أمها .. حقا كانت تخاف الظلام ..

تلمست أرجلها الصغيرة المزرقة من شدة البرد .. تتحسس بأناملها البيضاء الناعمة الجدران و الأثاث .. خوفا .. تحاول الوصول الى أمها ..

جالت بنظرها الى الفضاء الفارغ حولها .. تتسمع الأصوات البعيدة .. أنها تقترب .. تقترب منها شيء فشيء حتى كادت أن ترى هالة الشر تُحاذيها ..

إرتعبت .. سألت من عينها دمعة يأس و هي تشتم رائحة الرصاص و الموت .. أنها حقا تقترب .. و تجمّدت مكانها ..

أعادها الى الواقع أنين أمها في الغرفة البعيد عنها بخطوات .. إنها حقا تحتاج أن تصل الى أمها .. لكنها لم تقدر .. ترتعش بذاك الفستان الرقيق الوردي .. انه آخر ما ألبستها أمها قبل أن يستيقظ الأب من نومه .. أرادت أن يرى أبنته الوحيدة في ابها حلّة .. فهو لم يراها منذ أسابيع .. و قد حل ضيفا عليهم هو و بندقيته ليلة أمس .. و سيرحل ثانية هذا الصباح ..

نظرت الى فستانها الممزق .. لم يعد زهريًا .. أنه أحمر كلون الدّم .. لم تتذكر دم من .. كرهت هذه الرائحة جدًا ككرهها لهذه الأصوات البشعة خارجا ..

" امي .. ماما " نادت بصوت يخنقه الخوف .. ربه أنها حقا تحتاج أمها ..

تهافتت الأصوات و الصرخات حولها .. دخان .. نار .. و رائحة موت .. و بعض الذكريات ..

كأس حليب بارد .. هذا آخر ما أجبرتها أمها أن تشرب حين نظر اليها أباه .. " من اجلي حبيبتي اشربي

اريدك ان تكبري و تصبحي صبية .. " .. حينها أردفت أمها قائلةً .. " و تتزوجي بطلاً .. صاحب قضية ..

ليحب البندقية أكثر منك .. و يرحل عنكي في كل مساء الى الموت .. " أختنقت الأم بكاء و سكنت ..

هي لم تفهم و شربت الحليب و هي تراقب أباه الذي تشتاقه كل يوم يحتضن في ألم أمها التي تعشق بجنون ..

" امي .. امي ... امي "

جمعت شتات نفسها الموجوعة .. المندثرة رعبًا منهم .. أنهم يقتربون و هي بعيدة عن أمها ..

جمعت كل الشجاعة التي تملك في ذاك القلب الصغير .. البريئ ..

لتركض بكل ما أوتيت من جهد الى أمها .. أمها النائمة أرضًا .. هي أيضا تلبس فستانًا أحمر .. تفوح منها رائحة الدم ..

لكنها نطقت .. " ابنتي .. حبيبة قلبي .. لا تخافي تعالي في حضن أمك يا ملاكي .. " سألت آخر دمعة من

مقلتيها و هي تشتم رائحة ابنتها ..

ثم علا صوت الموت عاليًا .. عمّ الظلام و الصمت المكان .. و إنطفئت الشمعة .

كلام في السياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جاءت عملية اغتيال شكري بلعيد رئيس حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بتاريخ 6/2/2013م في سياق الصراع المحموم والذي بات دموياً من أجل الوصول إلى السلطة الذي تخوضه المعارضة التونسية منذ فشلها في انتخابات 23/10/2011م .

وتتمثل المعارضة التونسية في الجبهة الشعبية بخاصة التي تضم الأحزاب اليسارية وبخاصة حزب الوطنيين الديمقراطيين وحزب العمال برئاسة حمة الهمامي وفي حزب نداء تونس الذي نجح في 30/12/2012م في تشكيل جبهة "الاتحاد من أجل تونس" مع الحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي وحزب العمل الوطني الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي. والذي يتبدى جلياً أن اغتيال شكري بلعيد تقف وراءه عناصر أمنية داخلية محترفة مرتبطة بقوى النظام البائد في وزارة الداخلية وفي قطاع رجال الأعمال الفاسدين بزعامة كمال لطيف وبدعم واضح من عناصر قيادية مهمة في نداء تونس والجبهة الشعبية. والذي يرجح هذا التصور هو سبب استهداف شكري بلعيد شخصياً دون غيره ثم الغايات المرجوة من وراء عملية الإغتيال نفسها.

1) - سبب استهداف شكري بلعيد:

أما لماذا وقع استهداف شكري بلعيد تحديداً دون غيره من زعماء المعارضة؟ فالظاهر أن هناك سببين: أولاً: محاولة إصاق التهمة بحركة النهضة خاصة، ذلك أنه بعد أحداث مدينة سليانة في تشرين ثاني/نوفمبر 2012 اتهم علي العريض وزير الداخلية بشكل مباشر شكري بلعيد بأنه يقف وراء أعمال التحريض والحرق والتكسير للمرافق العامة التي وقعت في سليانة وسيدي بوزيد وغيرهما من المدن، ونفس الشيء ذكره حمادي الجبالي دون ذكر أسماء لكنه اتهم الجماعات التي "تتبنى العنف الثوري". وكان وزير الداخلية أيضاً ألقى خطاباً في 30 كانون ثاني/يناير 2012 على إثر تحركات لبعض النقابات الأمنية التي طالبت برحيله، ذكر فيه "أن هناك أجهزة أمنية تعمل لحساب أحزاب داخلية ولحساب مخابرات دول أجنبية". وهو بذلك يرد على سعي حركات المعارضة بزعامة نداء تونس والجبهة الشعبية إلى توظيف بعض الشخصيات الأمنية التابعة لها في صراعها مع حركة النهضة. وعندما لم تنجح المعارضة في توظيف النقابات الأمنية لإسقاط الحكومة، أسرع في تحركاتها لضرب مصداقية حركة النهضة في الحكم وفي الرأي العام عبر عملية اغتيال شكري بلعيد وإصاق التهمة مباشرة بها. ثانياً: والأرجح أن التخلص من شكري بلعيد قد حصل بسبب رفضه عملية التحالف بين الجبهة الشعبية اليسارية وجبهة الاتحاد من أجل تونس بقيادة نداء تونس. ففي حين يسعى حمة الهمامي والباجي قايد السبسي، الذين تربطهما علاقات وطيدة مع رجل الأعمال كمال لطيف صاحب النفوذ القوي منذ أيام حكم نظام بن علي، إلى توحيد الأحزاب الفرنكفونية واليسارية في جبهة واحدة من أجل خوض الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة في صف واحد ضد حركة النهضة وحلفائها في الحكومة، نجد أن شكري بلعيد كان يرفض ذلك. فقد ذكر شكري بلعيد في تصريح لإذاعة اكسبرس أف أم أن حركة نداء تونس تتمنى انضمام الجبهة إلى التحالف من أجل تونس لكن هياها فنحن الأقوى.

وقال بلعيد: «ليس للتحالف من أجل تونس من برنامج سوى التكتل من أجل إقصاء حركة النهضة وهذا ما يتخالف مع العمل السياسي الوطني»، مضيفاً «ليس للتحالف برامج اجتماعية واقتصادية ولن ننضم له». وقال أيضاً: «نشكر نداء تونس على أمانهم لكننا لا ننضم لحركة ليبرالية متوحشة»، مضيفاً «ليس للتحالف من أجل تونس حظوظ في الانتخابات القادمة لذلك تريد انضمام الجبهة الشعبية». ولعل ما فعله حمة الهمامي من ضم لحزب نداء تونس إلى الهيئة التنسيقية لإسقاط الحكومة التي أفرزتها اجتماعات الجبهة الشعبية وأحزاب المعارضة الفرنكفونية مباشرة بعد مقتل شكري بلعيد لهو أكبر دليل على أن التحالف بين أحزاب اليسار والأحزاب الفرنكفونية ما كان ليتم لولا مقتل شكري بلعيد. وهذا يعني أن الجبهة الشعبية ونداء تونس وكل المعارضة اليسارية والفرنكفونية هي المستفيد الأكبر من اغتيال شكري بلعيد.

(2) - الغايات من وراء الإغتيال:

أما الغايات المتوقعة من تحقيق اغتيال شكري بلعيد فيمكن رصد الأسباب التالية:

أولاً: الانقلاب على نتائج الإنتخابات:

منذ ما بعد انتخابات تشرين أول/أكتوبر 2011 دخلت حركات المعارضة اليسارية والفرنكفونية بالتعاون مع الإتحاد العام التونسي للشغل في احتجاجات وإضرابات عشوائية يتخللها تكسير وحرق للمقرات والممتلكات العامة. وفي الفترة الأخيرة توجهت عمليات الحرق إلى مقامات الأولياء والزوايا وذلك من أجل إثبات أن هذه الحكومة عاجزة عن توفير الأمن والأمان للذين كانا موجودين أيام النظام السابق. ومن خلال تطبيق نظرية الفوضى الخلاقة يمكن لخصوم الحكومة بزعامة الباجي قائد السبسي وحمة الهمامي من الوصول إلى حكم البلاد. وقد ظلت حركات المعارضة في كل الفترة السابقة تضغط على حركة النهضة من أجل إجبارها على التنازل عن وزارات السيادة وقبول حكومة تكنوقراط باسم الشرعية الوفاقية. وبما أن الحكومة بزعامة حركة النهضة لم تخضع إلى هذه الضغوطات متمسكة بالشرعية الانتخابية وبالسير في مسألة التعديل الوزاري منذ تموز/يوليو 2012، انتقلت المعارضة، بعد أن نفذ صبرها، إلى مخطط الجريمة السياسية عبر تصفية شكري بلعيد لعلها تغير قواعد اللعبة الديمقراطية من خلال حشر النهضة ومن معها في الحكومة في مربع الإتهام بصفة مكثفة وتحت استنكار شعبي تمهيداً لإنهاء شرعيتها الإنتخابية واستبدالها بشرعية «ثورية» في الظاهر ولكنها «انقلابية» في الواقع. وقد ظهر ذلك جلياً في القرارات التي أعلنتها حمة الهمامي في الندوة الصحفية التي تلت اجتماع أحزاب الجبهة الشعبية وأحزاب الإتحاد من أجل تونس إثر مقتل شكري بلعيد بساعات قليلة. وهذه القرارات هي الإضراب العام وتعليق عضوية أعضاء المعارضة في المجلس التأسيسي وتكوين هيئة تنسيقية تتحمل مسؤولية «المطالبة باستقالة الحكومة العاجزة والفاشلة وتعيين حكومة قادرة على استكمال الفترة الإنتقالية».

أما الباجي قائد فقد كان أكثر وضوحاً في إلغاء الشرعية الإنتخابية من تصريحات حمة الهمامي. فقد صرح السبسي في حوار مع قناة نسمة «أن الحكومة والمجلس الوطني التأسيسي انتهى دورهما لذلك يجب حلها بصفة نهائية»، وأوضح أن الحكومة في شكلها الحالي لم تعد مؤهلة لتسيير شؤون البلاد وكذلك الشأن بالنسبة للمجلس الوطني التأسيسي الذي لا يمكن تواصل أشغاله بالنظر إلى مصلحة تونس وأمنها استقرارها.

وهكذا جاءت تصريحات حمة الهمامي والباجي قايد سبسي لتؤكد المخطط الانقلابي الذي تسير فيه أحزاب المعارضة خاصة وأن منها من طالب بتدخل الجيش وتسلم مقاليد الحكم مباشرة وإلغاء نتائج الانتخابات.

ثانياً: إيقاف تمرير قانون تحصين الثورة:

لقد تم اغتيال شكري بلعيد في نفس اليوم الذي كان فيه مقررًا مناقشة قانون تحصين الثورة أو العزل السياسي لمسؤولي التجمع الدستوري وكل الذين تحملوا مسؤوليات كبرى في الدولة أيام حكم بن علي، وذلك في جلسة عامة بالمجلس التأسيسي.

وحيث أن حزب نداء تونس هو المستهدف الأول من قانون تحصين الثورة، فقد سبق للباجي قائد السبسي أن صرح قائلاً: "لن يمر مشروع التحصين السياسي للثورة لأنه أكبر خطأ تقوم به السلطة ومن شأنه أن يشوه صورة تونس عالمياً".

وكرر السبسي نفس المعنى بشكل واضح في حوار مع جريدة المغرب بتاريخ 28/12/2012 بالقول: "النهضة ستغادر الحكم قبل تطبيق قانون تحصين الثورة".

وقبل أسبوع من اغتيال شكري بلعيد، وعندما بدأت اللجنة التشريعية في المجلس الوطني التأسيسي بمناقشة قانون تحصين الثورة تمكنت أحزاب المعارضة وبخاصة نداء تونس الذي له نفوذ في بعض المستويات القيادية بوزارة الداخلية من تحريك بعض النقابات الأمنية التي لم تكتف في اجتماعها العام يوم 28 كانون ثاني/يناير 2013 بالمطالبة بحقوقها المهنية بل رفعت شعارات سياسية أهمها مطالبة وزير الداخلية بالرحيل والتنديد بحكم حركة النهضة.

وقد دفعت هذه التحركات أن يتدخل وزير الداخلية علي العريض بخطاب في 30 كانون ثاني/يناير 2013 كشف فيه أن "هناك أجهزة أمنية تعمل لحساب أحزاب داخلية ولحساب مخابرات أجنبية".

ثالثاً: استثمار الإغتيال شعبياً وانتخابياً:

إذا لم تتجح أحزاب المعارضة في إسقاط حكومة الترويكا بزعامة النهضة فإنها سوف تعمل على استثمار مقتل بلعيد وتحويله إلى ما يشبه "تشي غيفارا تونس"، وسيكون ذلك من خلال الضغط في الشارع للوصول إلى حكومة وفاق وطني تكون هي طرفاً فيه.

وإذا ما نجحت في ذلك فإنها سوف تعمل على تعطيل بعض القوانين منها قانون تحصين الثورة وقانون العدالة الإنتقالية، وما يعنيه ذلك من إحداث ارتباك في عمل الحكومة ومنعها من فتح ملفات الفساد المالي والسياسي وملفات التعذيب والقتل التي كان يمارسها جهاز أمن الدولة والبوليس السياسي في حق المعارضين لنظام زين العابدين بن علي. وبذلك يمثل اغتيال بلعيد الإستثمار الأكبر بالنسبة للمعارضة للوصول إلى الحكم عبر تحقيق التحالف بين أحزاب اليسار بزعامة حمة الهمامي والأحزاب الفرنكفونية بزعامة الباجي قائد السبسي الذين تربطهما علاقات وطيدة مع رجل الأعمال كمال لطيف صاحب النفوذ القوي منذ أيام حكم نظام بن علي وشركائه من عائلة الطرابلسية.

يتبع ...

منجي الدريدي

التضامن تنهزف

قدسنا

لو قلت لا ولن يكون بيننا
ود و بقيت على الجفافة
فلك الحق و لن نعاتب
فلم يكن فينا رجاء
ولكن أفقنا من سباتنا
وعدنا إلى طريق الهدى
يا قدس لك منا وعد الوفاء
أن نلوذ و نذود على الحمى
و أن نرد باسك و أسرك
و نقف في وجه العدى
فقط صبرا جميلا يا قدسنا
فان شاء الله قرب الملتقى

هاجر بلدي

رأيت فلسطين تبكي
و قد طال زمان بكائها
وما بغزة من مصائب
تمسي و تصبح بنكباتها
و حيفا و عكا و بيت لحم
و قد الم الزمان بها
يا قدس هل طال انتظارك
و الركب لم يصل
أيست شبابا تائها
للشيطان ممثلا
يا نكبة الأمة العربية
ألك فينا أمل
نلوح و نقدو في الزلل
كشيخ يشتكي كثرة العلل
يا ثالث المساجد المحرمة
يا معراج رسول الله
هل من صفح و سماحة
أم انقطع حبل الرجاة

من المعروف أن النظام الغذائي يشكل في أهمية ٧٠٪ من عملية بناء العضلات والحفاظ على تقسيمها، هناك بعض الأطعمة التي ينصح بعدم تناولها في الفترة المسائية (قبل ٤-٥ من النوم) للحفاظ على رشاقة الجيم وتقسيم العضلات

- ١ الأملاح: لأنها تتسبب بحس السوائل في الجسم وتظهر وكأنها دهون مخزنة.
- ٢ الحليب: حيث يحتوي مواد تتحول إلى سكريات والتي تعد طاقة لا يحتاجها الجسم فتتحول إلى دهون.
- ٣ النشويات: وهي المصدر الرئيسي لطاقة الجسم لاحتوائها على كمية كبيرة من السعرات الحرارية التي لا يتم حرقها فتتحول إلى دهون مخزنة.
- ٤ الحلويات: سكريات غير مفيدة بالإضافة إلى احتوائها على الدهون المشبعة التي لا يستطيع الجسم حرقها.
- ٥ اللحوم أو الدجاج بكميات كبيرة: قد يتسبب لك بالأرق وعدم القدرة على النوم لساعات.
- ٦ الماء بكميات كبيرة: لأنه سيتسبب في تقطع فترات النوم للقيام إلى دورة المياه.
- ٧ العصائر: جميعها تحتوي على السكريات والكربوهيدرات التي لا يحتاجها الجسم قبل النوم لتتحول بعد ذلك إلى دهون.

إلياس بن صالح

الحياة السياسية

رئيس الحكومة الجديدة علي العريض خلال عرضه للتركيبة الوزارية:
على كل مواطن أن يعي امكانيات البلاد ومسؤوليته في الحفاظ على استقرارها ووحدة ترابها وتحقيق أهداف الثورة والوعي بأن الديمقراطية مطاب حقيقي يجب أن نصبر عليه
التركية الوزارية الجديدة لبت الكثير من المطالب التي تقدمت بها الأطراف السياسية منها تحييد وزارات السيادة والتقليل من عدد الوزارات

المدة المتفق عليها في الترويكا لهذه الحكومة لا تتجاوز نهاية السنة الجارية والموعود المتفق عليه لإجراء الإنتخابات بين شهري أكتوبر ونوفمبر ويظل الحسم في مسألة التاريخ للمجلس التأسيسي
ستعمل الحكومة على تطبيق القانون بصرامة على كل من يخالفه سواء كانوا أفراداً أو تنظيمات
وجهت النيابة العمومية بمحكمة تونس الابتدائية التهمة الى المدونة ألفة الرياحي من أجل نسبة أمور غير قانونية لموظف عمومي وإذاعة مضمون مكاتيب دون رخصة من صاحبها ونشر أخبار زائفة وذلك في إطار قضية ما بات يعرف بـ«الشيراتون غايت»

• وزير الداخلية الجديد لطفي بن جدو: نشر الأمن وإعادة الثقة للمواطن وللمستثمر في مقدمة الأولويات
• وزير حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية سمير ديلو: كل تنازلات حركة النهضة لم تكن من موقع ضعف بل إن حركة النهضة حزب ديمقراطي يقبل الحوار ولذلك راجعت الحركة خياراتها السابقة وكانت مستعدة للتنازل أكثر لأنها شريك في مصلحة الوطن والبلاد كما أنها تؤمن بالشرعية الإنتخابية

عبد الوهاب الهاني(حزب المجد): من المفاجآت السارة للحكومة الجديدة وزير العدل نذير بن عمّو من خيرة الكفاءات ويحوز على احترام الجميع وكذلك لطفي بن جدو وزير الداخلية فهو يملك قدرة من النزاهة والسيد عثمان الجارندي وزير الخارجية هو مقترح جيد

أدى السيد حمادي الجبالي مساء الخميس زيارة تفقدية لميناء حلق الواد وقد عاين خلالها بضاعة محجوزة كان سيتم تهريبها تتمثل في كميات من الذهب وأموال من العملة الصعبة
حدّر مكتب مكافحة الإرهاب بـ«اسرائيل» من التوجه الى تونس
أخبار الإقتصاد والتنمية

السيد رضا السعيد وزير المكلف لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون الإقتصادية والإجتماعية:
الهدف المرسوم لسنة ٢٠١٣ هو التخفيض في نسبة التضخم وجعلها تصل الى معدل ٤,٥%
بقلم وحيدة المي: الأعداء الجدد

نفس السيناريو يتكرر اليوم بنفس الطريقة ونفس ادوات ومصطلحات الإتهام ففي النظام السابق كانت جماعة الإتجاه الإسلامي العدو الأول وبات مصطلح «الخوانجية» تهمة لإدانة كل معارض مغضوب عبيه وإقصائه ومحاربتة حتى في لقمة العيش، واليوم أصبحت السلفية الفزاعة الجديدة التي تحمل بشارة «فوبيا» الإسلام والستار الذي تتخفى خلفه عمليات العنف وعديد الجرائم المنظمة والعشوائية وتصدّرت بذلك واجهة اللوم والمحاسبة الى درجة الترحيل والتغيب والكنس خارج البلاد، فورقة اللعب على الخصم السلفي لعبه يبدو انها أصبحت مكشوفة لمن يستوعب المسائل ويقرا بين السطور

أقلامنا لن تنكسر ما دمنا
نحملها بأيدينا

الفهرس



وقائع بأقلام شابة

مجلة وقائع بأقلام شابة
محاولة تأسيس فرص شبابية
للتعبير ذات منحى تكويني
وهي دورية شبابية تشاركية
توزع مجاناً عبر البريد الإلكتروني:
فالرجاء من يرغب في الحصول
على نسخة منها إرسال عنوانه
الإلكتروني على عنوان المجلة

actesdestylosjeunes@gmail.com

كما نرجو من الإخوة والأصدقاء اللذين يرون

في أنفسهم القدرة على الكتابة :

شعر، رسم، كاريكاتور، أدب...

أو فكرية: خواطر، نقد، تحليل...

أو صحفية: تغطيات، حوارات، مقالات...

أن يرسل إنتاجه على نفس العنوان المذكور سابقاً

<http://www.facebook.com/stylosdesjeunes>

إلى اللقاء يوم 1 أفريل 2013

* بورما تتألم

* اللغة العربية

* الحل التكنوقراطي

* والحيادية في تونس

* الإمام الشهيد الشيخ

حسن البنا

* كلام في السياسة

* لفتحاور

* مسألة فقهية

* طوفان الثورة

* أنفين شحنة

* القدس تنزف

* النظام الغذائي

* الحياة السياسية